[196] فاعيد القول عليها في التخيير فأشارت بيدها وقالت بلغتها: هذا إن كنت مخيرة. وجعلت أمير المؤمنين (عليه السلام) وليها. وتكلم (1) حذيفة بالخطبة، فقال: أمير المؤمنين (عليه السلام): ما اسمك ؟ قالت: شاه زنان (2). قال: نه شاه زنان نيست، مگر دختر (3) محمد (صلى ا عليه وآله) وهي سيدة نساء، أنت شهربانويه واختك مروارید بنت كسرى. قالت: آريه (4). وروي أن شهربانويه واختها مروارید خيرتا، فاختارت شهربانويه الحسين (عليه السلام)، ومروارید الحسن (عليه السلام). وقال علي الرافعي: كان لعلي بن الحسين (عليهما السلام) ناقة حج عليها ثلاثين حجة، أو أربعا وعشرين حجة، ما قرعها قرعة قط (5). وقيل له - وقد كان بين الفضل -: ما بالك إذا سافرت كتمت نسبك أهل الرفقة ؟ فقال: أكره أن آخذ برسول ا مالا اعطي مثله (6). رجع الحديث قال: وقال إبليس (لعنه ا) يا رب، إني قد رأيت العابدين لك من عبادك من أول الدهر إلى عهد علي بن الحسين فلم أر فيهم أعبد لك ولا أخشع منه، فأذن لي - يا إلهي - أن أكيده لاعلم صبره. فنهاه ا عن ذلك فلم ينته، فتصور لعلي بن

---

(1) في " ط ": فخطب. (2) معناها: سيدة النساء. (3) معناها: لا، ليس سيدة النساء إلا ابنة. (4) معناها: نعم، العدد القوية: 57 / 74. (5) نحوه في الكافي 1: 389 / 1، ومناقب ابن شهر آشوب 4: 155، وألقاب الرسول وعترته: 253. (6) الكامل للمبرد 2: 138، مناقب ابن شهر آشوب 4: 161، كشف الغمة 2: 108.